سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
Syrians For Truth & Justice

28 حزيران/يونيو 2021

© STJ

انتهاكات بلا محاسبة:
من "الدولة الإسلامية" إلى "الجيش الوطني السوري"

انتهاكات بلا محاسبة:
من "الدولة الإسلامية" إلى "الجيش الوطني السوري"

يعرض التقرير معلومات مفصّلة حول 27 من قادة وعناصر من تنظيم "داعش" انضموا إلى "الجيش الوطني السوري"

ملّخص تنفيذي:

تعرض "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" في هذا التقرير تفاصيل حول 27 اسماً، لقادة ومسؤولين أمنيين وعناصر من التنظيم الذي يطلق على نفسه اسم "الدولة الإسلامية" والمعروف باسم تنظيم "داعش"، تولّوا مناصب قيادية و/أو كعناصر داخل صفوف "الجيش الوطني السوري" التابع للحكومة السورية المؤقتة/الإئتلاف السوري المعارض، المدعوم من تركيا.

في هذا التقرير، قد تمّ رصد (11) قائداً من قادات الصف الأول والثاني في الجيش الوطني (عسكريين وإداريين بشكل أساسي) و (6) مسؤولين أمنيين و (10) عناصر برتب ومناصب مختلفة.

هذه الأسماء الـ27 جزء من قائمة أوسع تمّ العمل عليها، حيث تمّ جمع معلومات تفصيلية حول (65) اسماً بالمجمل لقادة وعناصر من "داعش" ضمن "الوطني" تمّ التحفظ على نشرها بسبب حساسية المعلومات المرتبطة بهم، على أنّ يتم مشاركتها مع الهيئات الأممية.

لاحظ الفريق القائم على التقرير، محاولة الجهات الرسمية ضمن "الجيش الوطني السوري" محاولة إخفاء معلومات تتعلق بالكثير من القادة والعناصر، مثل عدم تسجيل عدد منهم أصولاً في عدد من القوائم التي تمّ تسليمها للحكومة التركية، في محاولة واضحة لإخفاء هوية العناصر هذه.

في حالات معينة، استطاعت سوريون تحديد مجموعة من الانتهاكات التي قام بها هؤلاء القادة والعناصر، سواء في الفترة التي بايعوا فيها تنظيم "داعش" أو بعد انضمامهم لصفوف "الجيش الوطني السوري"، إضافة إلى تحديد الفصائل التي انضم لها عناصر تنظيم داعش وتورطت بإرسال مقاتلين ومدنيين سوريين للقتال كمرتزقة في ليبيا وأذربيجان.

لغرض هذه الورقة تم إجراء مقابلات مع أكثر من 28 مصدراً، بينهم قادة وعناصر في الجيش الوطني نفسه، بالإضافة إلى مصادر وشهود مطلعة على أسماء معينة، بالإضافة لعائلات واقارب المقاتلين أنفسهم. وتجدر الإشارة إلى أن هذا التقرير هو جزء من جهد أوسع تقوم به "سوريون" بهدف جمع معلومات عن أعضاء سابقين في تنظيم "داعش" متواجدين داخل الأراضي السورية وتحت سيطرة مختلف أطراف النزاع. خلال عملية البحث والتحقيق في هذا التقرير، تبيّن أن عناصر تنظيم داعش، انضموا إلى مجموعات وفصائل عديدة لكن بأعداد متفاوتة، منها بشكل أساسي:

1. جهاز الشرطة العسكرية بقيادة "أحمد إبراهيم الكردي"، وهم جهاز تابع لوزارة الدفاع لدى الحكومة السورية المؤقتة برئاسة عبد الرحمن مصطفى.
2. تجمّع أحرار الشرقية بقيادة "أبو حاتم شقرا".
3. جيش الشرقية بقيادة الرائد "حسين حمادي".
4. جيش شهداء بدر بقيادة "أبو حسن شهداء".
5. فرقة المتعصم بقيادة "معتصم عباس".
6. فرقة السلطان مراد بقيادة "فهيم عيسى".
7. فرقة الحمزة بقيادة "سيف أبو بكر".
8. فرقة السلطان ملك شاه/ملكشاه بقيادة "محمود الباز".

أولاً: خلفية عن تأسيس الجيش الوطني السوري:

بتاريخ 17 أيار/مايو 2016، انتخبت[1] الهيئة العامة للإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السّورية "جواد أبو حطب" رئيساً للحكومة السّورية المؤقتة.[2] وبتاريخ 30 آب/أغسطس 2017، طالب المجلس الإسلامي السوري، والحكومة السورية المؤقتة، التابعة للإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السّورية، إلى تشكيل جيد موحد يضم معظم فصائل المعارضة السورية.[3] وكانت أولى الكتائب التي رحبّت بالدعوة[4] هي "قوات الشهيد أحمد العبدو" العاملة في البادية السّورية، والتي أعلنت بتاريخ 2 أيلول/سبتمبر 2017، موافقتها على اقتراح المجلس الإسلامي السّوري"، المطالب حول إنشاء جسم عسكري موحّد يضم فصائل المعارضة السورية.[5] وبتاريخ 4 أيلول/سبتمبر 2017 ، أعلنت الحكومة السّورية المؤقتة، التابعة للإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السّورية عن قيام "جواد أبو حطب" بمهام وزير الدفاع في الحكومة السّورية المؤقتة.[6]

بتاريخ 18 أيلول/سبتمبر 2017، أعلنت الحكومة السّورية المؤقتة عن تشكيل "هيئة الأركان" بالإضافة إلى تعيين نواب وزير الدفاع (جواد أبو حطب) وهما: عبد الجبار العكيدي، والعقيد حسن مرعي حمادة.

الدور التركي كان حاسماً وواضحاً في عملية تشكل "الجيش الوطني"، ففي تاريخ 24 تشرين الأول/أكتوبر 2017، نشرت جريدة المدن مقالاً مفصلاً تحت عنوان (فصائل "درع الفرات" إلى جيش نظامي) كشفت فيه عن اجتماع في مقر القوات الخاصة التركية"، بحضور والي غازي عنتاب ووالي كيلس وقائد "القوات الخاصة" التركية وممثلي جهاز الاستخبارات التركية وأعضاء من "الحكومة السورية المؤقتة" ونائب رئيس "الإئتلاف السوري المعارض" وقيادة فصائل الجيش الحر المتواجدين في منطقة "درع الفرات"، وتمّ الاتفاق على قرارات[7] منها:

---

[1] بتاريخ 12 تمّوز/يوليو 2016، حصلت الحكومة المشكّلة من قبل "جواد أبو حطب" على ثقة الهيئة العامّة للإئتلاف السوري المعارض بنتيجة 68 صوتاً، من أصل 98 مشاركاً في جلسة الثقة. وكانت التشكيلة على الشكل الآتي: 1. د. جواد أبو حطب، رئيساً للحكومة ووزيراً للداخلية والدفاع. 2. م. أكرم طعمة، نائباً لرئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية. 3. عبد الله حمادة، وزيراً للمالية والاقتصاد. 4. د. محمد فراس الجندي، وزيراً للصحة. 5. د. عبد العزيز الدغيم، وزيراً للتعليم العالي. 6. م. جمال كلش، وزيراً للزراعة. 7. م. عبد الله رزوق، وزيراً للخدمات. 8. د.عماد برق، وزيراً للتربية. 9. د. عبد المنعم الحلبي، وزيراً للمالية. 10. د. يعقوب العمار، وزيراً للإدارة المحلية. وتم تعيين المستشار حسن بكري بمنصب الأمين العام للحكومة. وشهدت الحكومة عدّة تغيرات في تشكيلتها كان أهمّها استقالة وزير المالية وتكليف جواد أبو حطب نفسه بالمنصب، وأصبح بذلك يشغل أربع مناصب (رئاسة الوزراء ووزارة الداخلية والدفاع والمالية).

[2] " رجل في الأخبار.. أبو حطب طبيب جراح برتبة وزير الدفاع". جريدة عنب بلدي. 5 أيلول/سبتمبر 2017. (آخر زيارة: 16 حزيران/يونيو 2021). https://www.enabbaladi.net/archives/171238

انظر أيضاً: " جراح سوري مقيم في الداخل على رأس الحكومة المؤقتة". جريدة الشرق الأوسط. 18 أيار/مايو 2016. العدد رقم [13686]. (آخر زيارة: 16 حزيران/يونيو 2021).
https://aawsat.com/home/article/642816/%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8%AD-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A-%D9%85%D9%82%D9%8A%D9%85-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%B1%D8%A3%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D9%82%D8%AA%D8%A9

[3] دعوات لتشكيل "جيش وطني" في سوريا. جريدة عنب بلدي. 31 آب/أغسطس 2017. (آخر زيارة: 16 حزيران/يونيو 2021). https://www.enabbaladi.net/archives/170544

[4] انضمت الكتائب التالية المرحبة بالدعوة: جيش أسود الشرقية، والجبهة الشامية، وحركة أحرار الشام الإسلامية، وفيلق الشام، وكتلة النصر، وحركة نور الدين الزنكي، وجيش إدلب الحر، والفرقة الوسطى، و والسلطان مراد، والفرقة 23، والفرقة الساحلية الأولى ولواء أنصار السنة.

[5] قوات "الشهيد أحمد العبدو" توافق على مقترح إنشاء "جيش وطني"، جريدة عنب بلدي. 2 أيلول/سبتمبر 2017. (آخر زيارة: 16 حزيران/يونيو 2021). https://www.enabbaladi.net/archives/170871

[6] "بيان"، صفحة الفيس بوك التابعة للحكومة السورية المؤقتة. 5 أيلول/سبتمبر 2019. (آخر زيارة 16 حزيران/يونيو 2021). https://www.facebook.com/syriaig/photos/a.437508956326466/1397306770346675/?type=3&theater

[7] "فصائل "درع الفرات" إلى جيش نظامي"، المدن. 24 تشرين الأول/أكتوبر 2017. (آخر زيارة: 16 حزيران/يونيو 2021). https://www.almodon.com/arabworld/2017/10/24/%D9%81%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%AF%D8%B1%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D8%A7%D8%AA-

انتقال الفصائل من مرحلة مجموعات وفصائل إلى مرحلة الجيش النظامي على مرحلتين؛ المرحلة الأولى: وكان تقضي بتشكيل 3 فيالق على النحو التالي:

1- الفيلق الأول: فيلق الجيش الوطني.
2- الفيلق الثاني: فيلق السلطان مراد.
3- الفيلق الثالث: فيلق الجبهة الشامية.

المرحلة الثانية: بعد اكتمال المرحلة الأولى بشهر واحد، يتمّ الانتقال للمرحلة الثانية. وفيها سيتم تجريد الفصائل من المسميات والتعامل مع الجيش النظامي على النحو التالي:

1- تحت كل فيلق 3 فرق.
2- تحت كل فرقة 3 ألوية.
3- تحت كل لواء 3 كتائب.

ثانياً: الهيكلة الحالية للجيش الوطني السوري:

يقود "الجيش الوطني السوري" حالياً اللواء "سليم إدريس"، والذي يشغل فعلياً منصب رئيس هيئة الأركان وزيراً للدفاع في الحكومة السورية المؤقتة الذي يرأسها "عبد الرحمن مصطفى"، وهي حكومة منبثقة عن الائتلاف السوري المعارض.

ومن المعروف أنّ "إدريس" كان ضابط في الجيش النظامي السوري، وانشق عن قوات الحكومة السورية عام 2012، وتولى عدة مهام في فصال المعارضة السورية المسلّحة/الجيش السوري الحر ولاحقاً "الجيش الوطني السوري".

أمّا بالنسبة لنواب سليم إدريس، فإنّ العقيد "فضل الله الحجي" يشغل منصب نائب رئيس الأركان عن منطقة إدلب، وهو الذي كان يشغل منصب القائد العام لـ"الجبهة الوطنية لتحرير" قبل أن تندمج مع الجيش الوطني، ومن ثم تواردت أنباء محلية عن تقديمه لاستقالته بسبب اتهامات حول تزوير عدد المقاتلين التابعين له في محافظة إدلب رغبة في الحصول على دعم أكبر.[8] بينما يشغل العميد "عدنان الأحمد" منصب نائب رئيس الأركان عن جبهة حلب وهو ضابط منشق، وكان من بين قادة عمليات "درع الفرات" و"غصن الزيتون".

%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%AC%D9%8A%D8%B4-%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85%D9%8A?fbclid=IwAR1S8CYkM3Rg0KoXkWIhIgoQNrkswncZlT8e6daY4SXVeZjZJmKDW8Xuafk

[8] ما صحة استقالة فضل الله الحجي من قيادة "الجبهة الوطنية" في إدلب. عنب بلدي. 18 آذار/مارس 2020. (آخر زيارة للرابط: 15 حزيران/يونيو 2021). https://www.enabbaladi.net/archives/370774

سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
Syrians For Truth & Justice

الهيئة العامة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

62 عضو وعضوة

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

الهيئة الرئاسية

رئيس الائتلاف
نصر موسى الحريري

الأمين العام
عبد الباسط عبد اللطيف

نائب رئيس الائتلاف
ربا حبوش

نائب رئيس الائتلاف
عبد الحكيم بشار

نائب رئيس الائتلاف
عقاب يحيى

الحكومة السورية المؤقتة

رئيس الحكومة السورية المؤقتة
عبد الرحمن مصطفى

وزير الدفاع رئيس هيئة الأركان
اللواء سليم إدريس

النائب الأول لرئيس هيئة الأركان
العميد عدنان الأحمد

- الفيلق الأول
- الفيلق الثاني
- الفيلق الثالث

النائب الثاني لرئيس هيئة الأركان
العقيد فضل الله الحجي

- الفيلق الرابع
- الفيلق الخامس
- الفيلق السادس
- الفيلق السابع

الهيئة السياسية

- أحمد رمضان
- أحمد سيد يوسف
- بدر جاموس
- بهجت أتاسي
- رياض حسن
- زهير إبراهيم محمد
- سالم المسلط
- سليم الخطيب
- عبد الأحد اسطيفو
- عبدالله سرحان كدو
- عبد المجيد بركات
- محمد فاروق طيفور
- محمد سلو
- محمد نذير حكيم
- محمد يحيى مكتبي
- منذر سراس
- هادي البحرة
- هيثم محمود رحمة
- ياسر توفيق الفرحان

- أمل الشيخو
- أحمد الشحادي
- أحمد بكوره
- أحمد طعمة
- أحمد عثمان
- أنس العبدة
- أيمن باجيكو
- بسمة محمد
- جلال الدين خانجي
- جمال الورد
- جواد أبو حطب
- أيمن العاسمي
- باسل غنيم
- طارق صولاق
- عاطف زريق
- فراس المصري
- أسعد عليطو
- محمد منصور
- محمد علي محمد ياسين
- ياسر دلوان
- حاتم الظاهر
- خزامة العفيف
- حافظ قرقوط
- عبد المجيد الشريف
- علا عباس
- فؤاد حميرة
- جورج كورية
- حاكم الشايش
- حسان الهاشمي
- حسن حاج علي
- حسين علي العبدالله
- حواس خليل سعدون
- ديما موسى
- رامي الصالح
- زكريا ملاحفجي
- زياد العلي
- سلوى أكسيو
- شيخ موس
- عجو أحمد
- عامر البشير
- عبد الرحمن مصطفى
- عبد الإله فهد
- عبد الباسط حمو
- عبدالله الفرج
- عدنان ناصر الرحمون
- عماد حمد
- فادي إبراهيم
- كانيوار رسول
- كفاح مراد
- محمد الدغيم
- محمد الصالح
- محمد أبو الخير شكري
- محمد أيمن الجمال
- محمد صفوان جندلي
- محمد علي عيسى
- محمد حسين قداح
- محمد وجيه جمعة
- مصطفى نواف العلي
- محمد ولي
- نجيب رحمون
- هشام إبراهيم مروة
- وليد إبراهيم
- يوسف محلي

سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
Syrians For Truth & Justice

الحكومة السورية المؤقتة

رئيس الحكومة السورية المؤقتة
عبد الرحمن مصطفى

وزير الدفاع رئيس هيئة الأركان
اللواء سليم إدريس

نائب وزير الدفاع
العميد حسن حمادة

النائب الثاني لرئيس هيئة الأركان
العقيد فضل الله الحجي

النائب الأول لرئيس هيئة الأركان
العميد عدنان الأحمد

الشرطة العسكرية

- الفيلق الرابع
- الفيلق الخامس
- الفيلق السادس
- الفيلق السابع

مدير إدارة الشرطة العسكرية
العميد أحمد الكردي

- الشرطة العسكرية في قطّاع غصن الزيتون (عفرين)
- الشرطة العسكرية في قطّاع درع الفرات
- الشرطة العسكرية في قطّاع نبع السلام

الشرطة العسكرية في رأس العين
النقيب محمود الصالح

الفيلق الثالث
أبو أحمد نور
(قائد الجبهة الشامية)

- الجبهة الشامية
- الفرقة 51
- الفوج الأول
- فوج مصطفى
- السلطان عثمان
- تجمّع فاستقم
- فيلق المجد

الفيلق الثاني
العقيد أحمد عثمان
(نائب قائد السلطان مراد)

- فرقة السلطان مراد
- فرقة الحمزة
- فرقة المعتصم
- جيش الإسلام
- فيلق الرحمن
- فرقة السلطان ملكشاه
- فرقة سليمان شاه
- جيش شهداء بدر

الفيلق الأول
العقيد معتز رسلان
(قائد جيش النخبة)

- الفرقة الأولى: لواء الشمال
- الفرقة الأولى: الفرقة التاسعة
- الفرقة الأولى: جيش الأحفاد
- الفرقة 13: السلطان محمد الفاتح
- الفرقة 13: لواء الوقاص
- الفرقة 13: لواء سمرقند
- قاعدة غزل
- تجمع أحرار الشرقية
- لواء المنتصر بالله
- الفرقة 20
- جيش النخبة
- جيش الشرقية
- فيلق الشام

تم تصميم هذه الهيكلية من قبل "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" للدلالة على مواقع الفصائل التي تمّ جمع معلومات حول قادات ومسؤولين أمنيين وعناصر من تنظيم داعش ضمن صفوف تلك الفصائل. وهي محددة باللون الأسود.

وبذلك، يمكن القول بأنّ "الجيش الوطني السوري" ينقسم إلى قطاعين أساسيين:

1. قطاع ريف حلب، والذي تتواجد فيه الفيالق التالية:
   أ. الفيلق الأول: بقيادة العقيد "معتز رسلان"، ويضم عدد من الفصائل المتساوية تقريباً بالأعداد، وغالبها خضعت لتدريبات عسكرية من القوات التركية.
   ب. الفيلق الثاني: يقوده فصيل فرقة السلطان المراد بقيادة "فهيم عيسى" ونائبه العقيد "أحمد عثمان"، الذي يعتبر من ضباط السلطان المراد المقربين من فهيم عيسى.
   ت. الفيلق الثالث: من نصيب الجبهة الشامية التي تعتبر من أكبر الفصائل في الفيالق الثلاث الأولى حيث كان من نصيبها ثلاث فرق عسكرية من الفيلق الثالث أي ثلاث أرباع الفيلق، وقائد الفيلق هو "أبو أحمد نور" قائد الجبهة الشامية.
2. قطاع إدلب، الذي تنشط فيه "الجبهة الوطنية للتحرير"، ويتواجد فيه أربعة فيالق: الرابع والخامس والسادس والسابع.

ثالثاً: تفاصيل حول عناصر تنظيم داعش داخل "الجيش الوطني السوري":

مع بداية الهجمات العسكرية من قبل التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية على الرقة، بدأ عناصر تنظيم "داعش" الأجانب منهم و/او من الذين ينتمون إلى عشائر المنطقة بشكل أساسي، بالبحث عن منفذ خروج لهم من القتال والموت، وبحسب المعلومات التي حصلت عليها سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، فقد لعبت عشائر معينة دوراً بارزاً في ذلك، حيث قامت بلعب دور الوسيط ما بين مقاتلي داعش وخاصة المنحدرين من المنطقة الشرقية مع قادة ينتمون للمنطقة الشرقية في صفوف الجيش الوطني، ومنهم على سبيل المثال: "أبو حاتم شقرا" قائد أحرار الشرقية، والرائد "حسين حمادي" قائد جيش الشرقية، للدخول إلى مناطق سيطرتهم مع عوائلهم.

وفي شهادة خاصة بسوريون من أجل الحقيقة والعدالة قال أحد قادات الصف الثاني من أبناء المنطقة والمنتمي للجيش الوطني السوري تعقيباً على المعلومات التي حصلت عليها المنظمة، مايلي:

"استجاب أبو حاتم شقرا وحسين حمادي لمناشدات المقاتلين ووساطات شيوخ العشائر، وبدءا باستقبال المقاتلين ووضعهم تحت حماية الفصيلين. "

ولمعرفة تفاصيل عملية الهروب والانتقال، تحدثت سوريون من أجل الحقيقة إلى أحد عناصر داعش في منقطة "درع الفرات"، والذي يعمل حالياً إداري في قطاع الباب لدى تنظيم أحرار الشرقية، حيث أخبر سوريون بقصته قائلاً أنّ دفع مبلغاً مالياً ضخماً مقابل الخروج من مناطق قوات سوريا الديمقراطية إلى مناطق "درع الفرات" الخاضعة للسيطرة التركية. لاحقاً تمّ تعيين هذا العنصر بمنصب إداري رفيع في صفوف أحرار الشرقية في منطقة الباب في ريف حلب الشمالي، بسبب الخبرة الإدارية والتنظيمية التي اكتسبها أثناء فترة انضمامه لتنظيم داعش، بحسب الشاهد نفسه.

أمّا عسكرياً، فقد حاولت فصائل "الجيش الوطني السوري" الاستفادة من عناصر داعش من خلال استخدامهم في مهام مختلفة، منها عمليات القنص والاغتيالات والانغماس/هجمات انتحارية، بالإضافة إلى دورهم في عمليات الهجوم على فصائل عسكرية أخرى ضمن الجيش الوطني نفسه. على سبيل المثال، قام فصيل أحرار الشرقية باستخدام عناصر داعشية بينهم عراقيون في هجومها على الفرقة 20 في مدينة الباب بريف حلب الشمالي في شهر

نيسان/أبريل 2020، وكان يقود المجموعة العراقية شخص داعشي اسمه "أبو دجانة العراقي"، ومجموعة أخرى من أبناء دير الزور (ممكن كانوا ضمن تنظيم داعش) شاركوا الهجوم.

أ. القادة والضباط من الصف الأول والثاني:

1. محمد الضاهر، قائد في الشرطة العسكرية:

العقيد محمد الضاهر، لقبه "عصفور الفيل" ويُعرف أيضاً باسم "أبو حسام"، تولى منصب مدير مديرية أمن إعزاز التابعة لقوات الشرطة والأمن العام في مدينة إعزاز حتى تاريخ 18 تموز/يوليو 2020، خَلَفاً للعميد "أحمد زيدان" المعروف باسم "حجي حريتان". في عام 2012 انضم إلى تنظيم "جبهة نصرة أهل الشام" والذي كان تابعاً لتنظيم القاعدة آنذاك، في ريف حلب الشمالي، وبعد إعلان تنظيم "داعش" عن "الخلافة والدولة الإسلامية" في عام 2013، انضم إلى التنظيم وكان مدرباً في معسكر "لواء جيش محمد"، في منطقة "شمارخ" في ريف حلب الشمالي. تحت قيادة شخص اسمه "أبو عبيدة المصري"، هرب من تنظيم داعش وانضم لاحقاً للجيش الوطني في العام 2017.

عملية تعيين "الضاهر" جاءت بأوامر مباشرة من قبل الحكومة التركية، وذلك بسبب قيام خَلَفه "زيدان" باعتقال مجموعة من الضباط السوريين والأتراك بتاريخ 4 أيلول/سبتمبر 2018، على خلفية اتهامات لهؤلاء الضباط بعمليات عنف جنسي واغتصاب ضد سجينات في إعزاز وعفرين.

صور مختلفة للعقيد محمد الضاهر.

2. محمد الرشو، قائد عسكري في فرقة السلطان مراد:

اسمه الكامل: "محمد جاسم المحمد الخلف الرشو"، وهو يتولى حالياً قيادة مجموعة ضمن فصيل "السلطان مراد"، في منطقة تل أبيض.

في عام 2012 انضم "الرشو" إلى تنظيم "جبهة نصرة أهل الشام" والذي كان مبايعاً لتنظيم القاعدة آنذاك، وكان حينها "الرشو" قائد مجموعة في بلدة المبروكة، وبعد إعلان تنظيم "داعش" عن "الخلافة والدولة الإسلامية" عام 2013 انضم إلى التنظيم، وفي عام 2016 هرب من منطقة الشدادة بريف الحسكة إلى الرقة، وانضم في العام 2018 إلى فصيل "السلطان مراد" بقيادة "فهيم عيسى".

صور مختلفة لمحمد جاسم الرشو.

3. أبو شهاب طيانة، قائد عسكري في تنظيم "جيش الشرقية":

معروف باسم: أبو شهاب طيانة، واسمه الكامل: أحمد محمود العبود، من مواليد محافظة دير الزور (الطيانة)، انضم إلى تنظيم داعش مع سيطرة التنظيم على محافظة دير الزور في العام 2014، بايع التنظيم وعمل معه كمسؤول أمني لأكثر من سنة ونصف. هرب من التنظيم لاحقاً وانضم إلى صفوف "جيش الشرقية" بقيادة الرائد "حسين حمادي". شارك بالعمليات العسكرية التركية داخل الأراضي السورية، منها عملية "غصن الزيتون" و "نبع السلام"، وكان قائداً لقطاع "نبع السلام" منطقة رأس العين/سري كانيه وتل أبيض).

مصادر موثوقة، أكّدت لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة، أن "طيانة" كان أحد أعضاء غرفة العمليات المشتركة ما بين ضباط من الجيش التركي والجيش الوطني السوري/المعارض خلال معركة "نبع السلام" في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2019، ويتمتع بحريّة التنقل ما بين سوريا وتركيا. يُعرف "طيانة" بكونه أحد تجار المخدرات الكبار في منطقة "نبع السلام" الخاضعة لتركيا.

صور مختلفة لأبو شهاب طيانة.

4. محمود الصالح، قائد في جهاز الشرطة العسكرية:

معروف باسم "النقيب محمود الصالح"، لقبه "أبو صدّام"، يتولى حالياً رئاسة جهاز الشرطة العسكرية في مدينة رأس العين/سري كانيه، الذي تمّ إنشاؤه من قبل تركيا.

في عام 2012 انضم إلى تنظيم "جبهة نصرة أهل الشام" في محافظة دير الزور والذي كان تابعاً لتنظيم القاعدة آنذاك، وبعد إعلان تنظيم "داعش" عن "الخلافة والدولة الإسلامية" في عام 2013، انضم إلى التنظيم وشغل منصب قائد كتيبة "الأبابيل" ثم انقطعت أخباره لسنوات وقيل إنه ترك التنظيم، ليظهر في العام 2016 ضمن صفوف "الجيش الوطني السوري".

صور مختلفة للنقيب محمود الصالح.

وكان عدّة قضاة من "عدلية رأس العين" قد علّقوا عملهم بتاريخ 6 حزيران/يونيو 2021، احتجاجاً على ما أسموه "تجاوزات قانونية جسيمة" لقائد الشرطة في رأس العين، وكان المقصود هو الرائد "محمود الصالح".

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية العربية السورية
عدلية رأس العين
الرقم والتاريخ :

تعليق عمل قضاة عدلية رأس العين

السيد منسق منطقة نبع السلام المحترم

السيد رئيس محكمة النقض المحترم

السيد رئيس إدارة التفتيش القضائي المحترم

حيث ان القضاء مؤسسة عدل وانصاف وشرف القضاة وضميرهم ضمان لحقوق الناس وحرياتهم ولا يمكن أن يتحقق العدل إلا بالتقيد بقواعد الأصول والاختصاص لأنها الأساس و ما لا أساس له سينهار و لا بد. لذلك وبناء على ما تقدم فان قضاة عدلية رأس العين يعلقون العمل في العدلية بسبب التجاوزات القانونية الجسيمة لقائد الشرطة في رأس العين التي لا تعد ولا تحصى ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر.

- إصدار وسن قوانين وتعاميم تتضمن مصادرة أموال وفرض عقوبات وغرامات على المواطنين واستيفائها منهم دون عرضهم على القضاء المختص.
- التعدي على حرية المواطنين واعتقالهم وتركهم دون الرجوع الى القضاء
- عدم الالتزام بمواعيد عرض وتمديد الضبوط المنظمة
- اقتحام ومداهمة بيوت المواطنين دون اذن قضائي ومصادرة ما فيها من اموال دون أي مستند قانوني
- عدم ابداء أي احترام للسلطة القضائية

للبيان حرر في راس العين بتاريخ 8-6-201

قضاة عدلية راس العين

رئيس محكمة بداية الجزاء

رئيس محكمة البداية المدنية

نسخة عن بيان قضاة "عدلية رأس العين" والذي ذكر أبرز انتهاكات الرائد محمود الصالح.

وذكر القضاة أبرز تجاوزات "الصالح" ومنها:

أ. إصدار وسن قوانين وتعاميم تتضمن مصادرة أموال وفرض عقوبات وغرامات على المواطنين واستيفاءها منهم دون عرضها على القضاء المختص.
ب. التعدّي على حرية المواطنين واعتقالهم وتركهم من دون الرجوع للقضاء.
ت. عدم الالتزام بمواعيد عرض وتمديد الضبوط المنظمة.
ث. اقتحام ومداهمة بيوت المواطنين دون إذن قضائي ومصادرة ما فيها من أموال دون مستند قانوني.
ج. عدم إبداء أي احترام للسلطة القضائية.

5. عبد المنعم الملحم ، قائد عسكري في "جيش الشرقية":

اسمه الكامل: عبد المنعم الملحم، لقبه أبو محمد، مواليد مدينة الميادين في ريف دير الزور، متزوج، ويبلغ من العمر حوالي 35 سنة، يقيم حالياً في مدينة عفرين في حي الفيلات، وتحديداً في قطاع القائد العسكري أبو خولة موحسن (والذي تم اعتقاله لاحقاً من قبل الجيش الوطني نفسه).

انضم إلى تنظيم داعش مع سيطرة التنظيم على دير الزور 2014، شغل أحد المناصب الأمنية في التنظيم في منطقة الميادين، عُرف آنذاك بعمليات مصادرة لعقارات أشخاص قاتلوا سابقاً ضدّ تنظيم داعش وهربوا وتم اعتبارهم "مرتدين أو كفار"، كما وأشراف على عمليات سلب محتوياتها تلك العقارات لصالح التنظيم.

مع انطلاق العمل العسكري من قبل قوات سوريا الديمقراطية على دير الزور هرب إلى مناطق الجيش الوطني وانظم إلى صفوف جيش الشرقية في بداية عام 2018، بقيادة الرائد "حسين حمادي"، كقائد عسكري لمجموعة عسكرية.

6. أبو عدي مضادات: قائد عسكري في تجمع أحرار الشرقية:

معروف باسم "أبو عدي مضادات"، مواليد دير الزور، متزوج، انضم إلى تنظيم داعش بعد سيطرة التنظيم على مدينة دير الزور، عمل كمقاتل مع التنظيم على سلاح المضادات الجوية، هرب إلى مدينة الباب مع بداية عام 2018، وانظم إلى تجمع أحرار الشرقية بقيادة أبو حاتم شقرا في مدينة الباب، وذلك ضمن كتيبة "أبو مالك الديري".

7. أبو طالوت، قائد عسكري في في تجمع أحرار الشرقية:

معروف باسم "أبو طالوت"، من مواليد مدينة الميادين، متزوج، بايع تنظيم داعش بعد سيطرته على مدينة الرقة، وشغل منصب قائد عسكري، ومع بداية الهجوم على الرقة من قبل "قسد" والتحالف الدولي، هرب بالتنسيق مع القائد العسكري لأحرار الشرقية "أبو جمو" الذي يملك خلايا نائمة عديدة في مناطق الإدارة الذاتية. (قالت مصادر خاصة لسوريون أن هذه الخلايا قامت بعمليات اغتيال عديدة في المنطقة).

انظم إلى صفوف تجمع أحرار الشرقية في 2018، وحالياً يشغل منصب قائد مجموعة عسكرية في مبروكة تحت قيادة "أبو جمو" نفسه.

8. أبو الباز: قائد عسكري في جيش الشرقية:

معروف باسم: أبو الباز، واسمه الكامل: أسامة الخلف، وهو من مواليد محافظة دير الزور. بايع تنظيم داعش مع تاريخ سيطرة التنظيم على دير الزور في العام 2014. وكان أحد قادة فصائل المعارضة السورية المسلّحة (الجيش السوري الحر) في منطقة العشارة بريف محافظة ديرالزور، وعندما بايع التنظيم، انضم مع عناصره وجميع الأسلحة التي كانت بحوزتهم (السلاح الثقيل والخفيف) إلى التنظيم.

قالت مصادر موثوقة لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة، أنّ "أبو الباز" كان أحد الأشخاص الذين سهلّوا مهمة تنظيم داعش بالسيطرة على محافظة دير الزور، حيث كان لديه علاقات مع التنظيم حتى قبل إعلان البيعة لهم.

شغل "ابو الباز" مسؤولاً أمنياً لدى التنظيم لمدّة سنة ونصف. لاحقاً انضم لصفوف الجيش الوطني السوري، وشارك في العمليات العسكرية التركية "غصن الزيتون" و "نبع السلام".

يشغل حالياً منصب نائب قائد جيش الشرقية (الرائد حسين حمادي). وأكّد مصادر موثوق لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة، أنّ "أبو الباز" بايع أبو محمد الجولاني (قائد هيئة تحرير الشام) وتربطه علاقات وثيقة مع أبو ماريا القحطاني (القيادي في تنظيم هيئة تحرير الشام/جبهة النصرة سابقاً)، ويتردد بشكل دائم إلى محافظة إدلب معقل تنظيم هيئة تحرير الشام. حيث يُعتبر أحد رجالات "هيئة تحرير الشام" ضمن صفوف الجيش الوطني السوري.

9. أبو ربيع الأنصاري قائد في فرقة الحمزة:

اسمه الكامل: رفعت ابراهيم العكل، لقبه "أبو ربيع الأنصاري"، مواليد دمشق عام 1990، انضم إلى تنظيم "داعش" في محافظة حمص عام 2014، وكان قائد مجموعة مؤلفة من 50 عنصراً في منطقة الشاعر ومن ثم أصبح أحد العناصر الأمنيين في عام 2015، شارك إلى جانب التنظيم في معارك الشاعر في حمص ومطار الطبقة في الرقة.

انضم إلى "الجيش الوطني السوري/المعارض" عام 2016 وتحديداً "فرقة الحمزة" بقيادة "سيف أبو بكر"، وخضع ضمن "فرقة الحمزة" إلى 3 معسكرات تدريبية وفكرية ومن ثم تولى قيادة مجموعة عناصر فيها.

تشير المعلومات الواردة إلى سوريون من أجل الحقيقة والعدالة من أحد الأشخاص المقربين منه بأنه كان مسؤولاً عن إعدام شابين من عائلة "الدحو" عام 2015، إضافة إلى مشاركته في عملية إعدام جماعية لعناصر من قوات الحكومة السورية في مطار الطبقة العسكري، وبحسب المصدر فإن "العكل" صرح عدة مرات "متباهياً" بأنه علق رؤوس العناصر على دوار النعيم في مدينة الرقة.

10. أبو محمد الطبقاوي، قائد في حركة أحرار الشام الإسلامية:

قيس محمد الشيخ، لقبه "أبو محمد الطبقاوي، مواليد الطبقة عام 1995، في محافظة الرقة، وهو متزوج، انضم لتنظيم "دولة العراق والشام" عام 2013، شغل فيها منصب أمير مجموعة قتالية (قائد)، شارك في معركة السيطرة على مدينة رأس العين/سري كانيه عام 2013. انتقل في العام 2016 إلى حماه (ولاية حماه بحسب وصف تنظيم داعش)، ثم غادر حماه إلى محافظة إدلب، وانضم إلى فصائل الجيش الوطني السوري (ضمن صفوف حركة أحرار الشام الإسلامية[9]). شارك في عملية "غصن الزيتون" و"نبع السلام" التركية، وهو يرأس حالياً مجموعة عسكرية في منطقة رأس العين/سري كانيه. تحت قيادة مباشرة من شخص يُدعى "أبو صالح الجهماني".

11. منير خليل، قائد عسكري في فرقة الحمزة:

من مواليد محافظة دمشق 1997، متزوج، بايع تنظيم داعش في عام 2015، وشغل منصب أمير (قائد) مجموعة قتالية. شارك بعدة معارك في ولاية (محافظة) دمشق مع تنظيم داعش، من أبرزها مطار التيفور والغوطة الشرقية، وبحسب مصادر خاصة بسوريون من أجل الحقيقة والعدالة، فإنّ خليل متورط في المشاركة بعدّة مجازر حدثت في حمص، والتي نفذها تنظيم داعش عام 2015، منها مجزرة تدمر والعامرية.

[9] "أركان درع الفرات" تضم قطاعًا في "أحرار الشام".. كبرى الفصائل على القائمة. عنب بلدي. 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2017. (آخر زيارة للرابط: 15 حزيران/يونيو 2021). https://www.enabbaladi.net/archives/182297

انتقل "منير" إلى ولاية (محافظة) حماه في عام 2016، انسحب مع مجموعته القتالية إلى محافظة إدلب في شهر كانون الأول/ديسمبر في نفس العام، وانضم إلى صفوف الجيش الوطني في عام 2017 ضمن فصيل "فرقة الحمزة/الحمزات" بقيادة "سيف أبو بكر"، شارك مع الجيش الوطني في معركة "نبع السلام" التركية، وهو حالياً قائد مجموعة مقاتلة في صفوف "فرقة الحمزة".

ب. مسؤولون في مناصب أمنية وإدارية:

12.أبو عمر الديري، مسؤول أمني لدى جيش الشرقية:

معروف باسم: أبو عمر الديري، من مواليد مدينة دير الزور، هَجين، متزوج، بايع تنظيم داعش مع سيطرة التنظيم على مدينة دير الزور في 2014، وكان يُعتبر من أبرز المسؤولين الأمنيين لدى تنظيم داعش في منطقة هجين.

مع بداية هجوم قوات سوريا الديمقراطية والتحالف الدولي على المنطقة، هرب إلى مناطق الجيش الوطني، وانظم إلى صفوف "جيش الشرقية" بقيادة الرائد "حسين حمادي"، وحالياً يعمل مسؤول أمني شخصي مع قائد فصيل جيش الشرقية الرائد "حسين حمادي".

المعلومات التي وصلت إلى سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، تؤكد تورط "الديري" بانتهاكات كثيرة، منها اعتقال مدنيين وعمليات تعذيب وسوء معاملة في معتقلات "جيش الشرقية".

13.أبو عبد الله درنش، أمني لدى جيش الشرقية:

معروف باسم: أبو عبد الله درنش، من مواليد مدينة دير الزور، متزوج، بايع تنظيم داعش في 2014، شغل منصب أحد مسؤولي الاغتيالات في تنظيم داعش في مدينة دير الزور وريفها، هرب بعد سيطرة قوات سوريا الديمقراطية والتحالف الدولي على مدينة دير الزور، إلى مناطق الجيش الوطني، وانظم إلى صفوف جيش الشرقية بقيادة الرائد "حسين حمادي" ، ومقيم حالياً في مدينة جرابلس، ويشغل منصب أحد المسؤولين الأمنيين لجيش الشرقية في مدينة جرابلس، ومن أبرز مهامه التجسس على باقي الفصائل، ودراسة تحركاتهم وتجاراتهم، وأعدادهم وتوزع مقراتهم لصالح قائد الجيش الرائد "حمادي".

14.أبو جابر، مسؤول تسليح في أحرار الشرقية:

اسمه الكامل: ماهر العلي، ومعروف باسم أبو جابر، من مواليد محافظة دير الزور - العشارة، متزوج.

انضم إلى تنظيم "داعش" مع سيطرة التنظيم على مدينة دير الزور شغل منصب قائد عسكري في "جيش الخلافة"، شارك بجميع المعارك التي انخرط فيها جيش الخلافة التابع لتنظيم داعش، هرب إلى مناطق الجيش الوطني مع إعلان بدأ الهجوم على الرقة من قوات سوريا الديمقراطية والتحالف الدولي، ومقيم حالياً في قرية "غزيل"، ويعتبر مسؤولاً عن تجارة السلاح لصالح الرائد "حسين حمادي" مع مجموعة من 5 أشخاص من أقربائه، يعتبر ذو نفوذ قوي داخل الفصيل .

15.أبو مريم عقارات، مسؤول إداري في الذاتية لدى جيش الشرقية:

معروف باسم: أبو مريم عقارات، مواليد مدينة الميادين، متزوج، من علاماته المميزة أنّه مصاب بعرجه ظاهرة في قدمه، انظم إلى تنظيم داعش مع سيطرة تنظيم داعش على مدينة الميادين في محافظة دير الزور، شغل منصب

"مسؤول إداري" في ديوان العقارات التابع لتنظيم داعش، هرب إلى مناطق الجيش الوطني مع بداية هجوم قسد والتحالف على دير الزور، انضم في 2018 إلى جيش الشرقية يعمل تحت قيادة أبو شهاب طيانه (أحمد محمود العبود)، كقيادي إداري.

16.عمار السّفان، إداري لدى أحرار الشرقية:

اسمه الكامل: عمار فاضل إبراهيم السفان، من مواليد دير الزور عام 1988. انضم إلى تنظيم داعش في منتصف العام 2014، وعمل في جهاز الشرطة الإسلامية (جهاز الحسبة)، وعرف بكثرة التعذيب للمدنيين في سجون ومعتقلات داعش.

مع بداية الهجوم الروسي والسوري على محافظة دير الزور، انتقل إلى مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية، ثم إلى مناطق الجيش الوطني السوري عن طريق منبج.

انضم إلى صفوف الجيش الوطني في العام 2018. ويشغل حالياً منصب مسؤول السلاح الثقيل لدى تجمّع أحرار الشرقية، تحت قيادة القائد العسكري في التنظيم (أبو جعفر شقرا) وهو ابن عم أبو حاتم شقرا/القائد العام لأحرار الشرقية.

وردت معلومات من مصادر موثوقة إلى سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، تفيد بمسؤولية "السفان" عن عمليات القصف المتكررة لمناطق خارج سيطرة الجيش الوطني في شمال شرق سوريا (مناطق التماس في شمال شرق سوريا، بين القوات الحكومية السورية والروسية وقسد والقوات التركية والسورية المعارضة). بالإضافة إلى تزويده القواعد التركية بإحداثيات التي يجب قصفها في تل المناطق.

17.القرش، أمني في جيش الشرقية، لديه صلة قرابة مع "أبو شهاب طيانة":

معروف باسم: القرش، من مواليد دير الزور – الطيانة، متزوج، وبايع تنظيم داعش في عام 2014، وعمل أمني في مدينة دير الزور وريفها لدى تنظيم داعش، مع بداية 2018 واحتدام المعارك في منطقة دير الزور، هرب إلى مناطق سيطرة الجيش الوطني، وانظم في نفس العام إلى جيش الشرقية بقيادة الرائد حسين حمادي، ويعمل أمني في جيش الشرقية لصالح أبو شهاب طيانة الذي يعتبر من القادة الدواعش في جيش الشرقية، وذلك بسبب القرابة معه.

ت.العناصر ضمن مرتبات الجيش الوطني:

18.أبو سراقة، مقاتل في فرقة السلطان مراد:

اسمه الكامل: وليد عايد الحمود، ومعروف باسم أبو سراقة، من مواليد مدينة حماه/عقيربات عام 1994، متزوج ولديه خمس أولاد، انظم في شهر شباط 2014، إلى تنظيم داعش في بلدة عقيربات، حيث عمل كعنصر في جهاز الحسبة.

خلال تواجده مع التنظيم، أعدم اثنان من المدنيين بتهمة العمالة للقوات الحكومية السورية في عقيربات، إضافة إلى اعتقاله عشرات المدنيين بتهمة المجاهرة بالمعاصي والتدخين وعدم اتباع اللباس الشرعي وتعذيب آخرين بتهمة "الكفر".

شارك مع التنظيم في معركة جبل الشاعر ومعركة تدمر. في عام 2016، وبعد أن انحسر التنظيم تحت ضربات التحالف الدولي، هرب إلى مناطق الجيش الوطني وبوساطة أحد اقربائه انظم إلى فصيل السلطان مراد، وشارك مع فرقة السلطان مراد في الهجوم على عفرين ضمن معركة "غصن الزيتون" وعملية "نبع السلام" التركية.

19.شايش الخلف، مقاتل في فيلق الشام:

اسمه الكامل: شايش رحيل الحنيف، لقبه "أبو قتادة الحمصي"، من مواليد حمص/تدمر عام 1990، متزوج. انضم إلى تنظيم داعش في شهر أيلول/عام 2013، في قرية "جباب حمد"، شرقي حمص.

شغل منصب قائد كتيبة مدفعية وإسناد صاروخي ومدفعي لدى تنظيم داعش. شارك في معارك تدمر وجبل الشاعر ومعمل الغاز ومعركة السيطرة على القريتين ضمن صفوف داعش. انتقل عبر شخص اسمه (أ.ج. التركاوي) في العام 2016، إلى محافظة إدلب عبر ريف حماه الشرقي.

انضم في نهاية العام 2016 ، للجيش الوطني، وتحديداً إلى فيلق الشام في مدينة إعزاز، وخضع لمعسكرات تدريبية في مدينة إعزاز لدى فيلق الشام، تحت حماية شخص يدعى "الخال صليل الخالدي" والذي يعتبر من أبرز قادة فيلق الشام، ومتهم بشكل مباشر في عمليات إعدام ميداني بحق مدنيين، إضافة إلى استيلاء على ممتلكات خاصة.

شارك بالعمليات العسكرية التركية في سوريا (معارك "غصن الزيتون" و"نبع السلام"). وبحسب مصادر موثوقة، فإن "الحنيف" كان أحد الأشخاص المسؤولين عن عمليات القصف خلال العمليتين العسكريتين.

20.محمود الفردوني، مقاتل في لواء شهداء بدر:

اسمه الكامل: محمود عيسى المحمود الفردوني، لقبه "أبو عوش"، ينحدر من قرية الجابرية (قرب مطار كويرس/في محافظة حلب)، متزوج.

انضم لتنظيم داعش تزامناً مع سيطرة التنظيم على "قرية الجابرية" في العام 2013، بعد انشقاقه من تنظيم داعش عند هجوم الجيش الوطني والجيش التركي، هرب إلى مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية في منبج وانتسب لها، ومن ثم انتسب إلى "جيش النخبة" تحت قيادة أبو مطر البريج، ومن ثم استقر به المطاف في صفوف كتيبة/لواء "شهداء بدر" ضمن صفوف الجيش الوطني، مع المدعو "أبو حميد الحربي الفردوني".

21.أبو علي سرحان، مقاتل في ملكشاه:

معروف باسم: أبو علي سرحان، من مواليد مدينة القامشلي - حي طي، كان يعمل ضمن صفوف تنظيم داعش في المحكمة الشرعية في تل حميس بصفة مدعي عام وكان مسؤول عن اعتقالات الكثير من المدنيين واجبارهم على مبايعة تنظيم داعش بالترهيب، وأشرف على مصادرة الأراضي ومن ثم عمل في المكتب الأمني في الشدادي مركز ولاية البركة، وعمل محقق مع المدعو "أبو وليد قحطانية"، وهو "الأمني العام في بلاد الشام" حيث أكّد مصادر لسوريون وجود صلة قرابة بينهما.

في أواخر عام 2017، خرج المدعو "أبو علي" الى منطقة درع الفرات بالتنسيق مع قائد آخر من داعش واسمه "أبو ثريا"، والذي كان على علاقات جيدة مع قادة من المعارضة السورية المسلحة.

بقي "السرحان" فترة متخفياً في ريف مدينة الراعي وبعدها بدأ العمل ضمن صفوف الجيش الوطني مع فرقة الملكشاه، وقد أشرف على توطين عدد من عناصر داعش في الحي الذي يسكن فيه في بيوت مسلوبه من أهاليها. من بينهم أخوه "أبو هاجر" و"أبو عائشة الأمني" و"أبو العباس تل حميس" و"أبو حمزة تل أبيض"، والمعروفين من قبل أهالي مدينة الراعي بهذه الألقاب.

صورة لأبو علي سرحان.

22.أبو عائشة الشرابي، مقاتل في ملكشاه:

معروف باسم: "أبو عائشة الشرابي"، من مواليد منطقة تل حميس 1991، في محافظة الحسكة، انضم لتنظيم داعش بعد سيطرة التنظيم على محافظة دير الزور، وشغل مناصب أمنية حساسة، منها مسؤول عن اعتقالات وتصفية المطلوبين لدى التنظيم.

هرب "الشرابي" إلى تركيا، في العام 2017. وشارك لاحقاً في عملية "نبع السلام" التركية ضمن صفوف فرقة "السلطان مراد"، ثم انشق مع كتيبة عسكرية بعد "نبع السلام". حيث قامت جهات تركية بتسمية المجموعة باسم فرقة "الملك شاه/لواء البيازيد - السلطان ملكشاه"، وهم مجموعة من المقاتلين ينحدرون من محافظة حمص بشكل أساسي. يترأس الفرقة عسكرياً أبو محمد التركاوي/ينحدر من حمص، بينما يقود الفرقة فعلياً شخص ملقب باسم "الاستاذ محمود الباز/تركماني".

ذكر اسم الفرقة في منطقة تل حلف، إبان مسؤوليتها عن اعتقال مدنيين وطلب مبالغ مالية منهم كفدية.

شاركت الفرقة بشكل كثيف في عمليات تجنيد السوريين (مقاتلين ومدنيين) كمرتزقة في ليبيا وأذربيجان، ممن تمّ تجنيدهم من قبل الحكومة التركية. تمّ إقالة "الباز" من قبل تركيا في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

23. "أبو إسلام الإنصاري" مقاتل مع أحرار الشرقية:

اسمه الكامل: محمد خضر العلواني، من مواليد محافظة دير الزور عام 1986، متزوج.

بايع تنظيم داعش عام 2013، في منطقة "جديد عكيدات" بريف محافظة دير الزور، شغل منصب أمير التسليح في مدينة دير الزور ضمن التنظيم، لأكثر من عام.

انتقل "العلواني" بعدها إلى محافظة الرقة (ولاية الرقة)، عيّن أميراً مسؤولاً عن التسليح، في منطقة الكسرة، شارك في معارك عديدة مع تنظيم داعش في محافظة دير الزور والرقة. انضم إلى فصيل "أحرار الشرقية" بقيادة "أبو حاتم شقرا"، في عام 2017، في منطقة الراعي بريف حلب الشمالي.

شارك بمعارك مع "الجيش الوطني السوري"، ضمن عمليات "غصن الزيتون" و "نبع السلام". وورد اسمه في العديد من الشهادات حول مسؤوليته عن الاستيلاء على منازل وبيوت في رأس العين/سري كانيه، إضافة إلى اعتقال مواطنين كرد سوريين (تم نقل العديد منهم إلى تركيا لاحقاً).

24. محمد العرندس، مقاتل في فرقة الحمزة:

اسمه الكامل: "محمد محي الدين العرندس"، لقبه أبو الريم، من مواليد محافظة حمص 1993، متزوج.

بايع تنظيم داعش في عام 2014، وشغل منصب أمير ورشة المضادات الجوية في ولاية (محافظة) دمشق.

شارك مع تنظيم داعش في معارك ريف دمشق والبادية الشامية. ثم انتقل إلى العمل الأمني مع تنظيم داعش في 2016، انضم إلى الجيش الوطني مع فصيل فرقة الحمزة بقيادة "سيف أبو بكر"، وأجرى دورة عسكرية في تركيا، وشارك في معارك "غصن الزيتون" و"نبع السلام" التركية. حالياً يعمل مع مجموعة "أحمد بولات/شقيق سيف أبو بكر" القائد في فرقة الحمزة والمسؤول عن الملف الاقتصادي في فرقة الحمزة، والذي شغل منصب مدير المعبر الحدودي بين سوريا وتركيا (معبر رأس العين/سري كانيه)، ورد اسمه في شهادات عن انتهاكات ضد المدنيين بسلب البيوت في منطقة تل أبيض.

25. خباب العراقي، عضو في أحرار الشرقية:

اسمه الكامل: ثامر ناصر العراقي، من مواليد الموصل، عراقي الجنسية، متزوج. له وشم واضح على اليد اليمنى، انظم إلى تنظيم داعش في شهر آذار/مارس 2013 في محافظة حمص، ثم شغل منصب أمير التحصينات العسكرية في منطقة الشدادي حتى عام 2015، وفي عام 2016 شغل أمير قسم التسليح في الرقة ومن ثم مستشاراً للمكتب الأمني رقم 011 في مدينة الرقة، شارك مع التنظيم في معركة الموصل عام 2014، هرب عام 2017 باتجاه مدينة جرابلس شرق حلب، في شهر تشرين الثاني/نوفمبر عام 2017 انضم إلى "تجمع أحرار الشرقية" بقيادة "أبو حاتم شقرا".

شارك مع أحرار الشرقية في عملية "غصن الزيتون" و "نبع السلام"، وبحسب الشهادات التي حصلت عليها سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، فقد شارك في عمليات قصف وعمليات إعدام ميدانية بحق مدنيين كرد في ناحية جنديرس، في عفرين. وهو يقيم حالياً في مدينة تل أبيض.

26.عبد القادر الصويج، مساعد قائد في لواء درع الحسكة: من أهالي بلدة السبعة وأربعين التابعة لمدينة الشدادة في الريف الجنوبي لمحافظة الحسكة. وهو من أبناء عشيرة البورحمة بكارة. كان عنصراً في تنظيم داعش، وعرِف لاحقاً بأنّه مساعد أحد القادة العسكريين في "لواء درع الحسكة".

27.أبو عباس، مقاتل مع فصيل أجناد الحسكة:

اسمه الكامل: ثامر نواف الخلوفي، من مواليد تل حميس قرية أم كهيفه الملقب أبوعباس، كان "الخلوفي" مقاتلاً في فصائل الجيش السوري الحر، في منطقة تل حميس بريف الحسكة، تحت قيادة شخص اسمه "أبو همام".

وبعد سيطرة تنظيم داعش على تل حميس قام ثامر بمبايعة داعش والمشاركة في عدّة معارك، منها معركة تل معروف وجزعه والرحيه. وبعد سيطرة وحدات حماية الشعب YPG على بلدة تل حميس هرب مع عناصر آخرين من تنظيم داعش الى الشدادي جنوباً، وبعدها الى تركيا.

أصبح "أبو عباس" عضواً في فصيل أجناد الحسكة، وأصبح قيادياً فيها، ومسؤولاً عن تجنيد أشخاص من أبناء المنطقة الشرقية لصالح الفصيل.

رابعاً: معلومات حول الفصائل المتورطة بتجنيد قادة وعناصر من تنظيم داعش:

1. تجمع أحرار الشرقية:

يعود تأسيس فصيل "تجمّع أحرار الشرقية" إلى العام 2016، ويقودها حالياً "أبو حاتم شقرا"، واسمه الكامل: أحمد إحسان فياض الهايس، اسم والدته سورية، من مواليد 1987". ينحدر من قرية الشقرا في ريف دير الزور الغربي. البيانات التي تصدر من الفصيل نفسه، تعترف بتبعيته للفيلق الأول – الفرقة 12 – اللواء 123، والذي يتبع لهيئة الأركان العامّة التابعة لوزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة المنبثقة عن الإئتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة السورية.

دخل "أبو حاتم شقرا" سوريا في شهر تمّوز/يوليو 2011، قادماً من الأردن حيث كان يعمل، وكان من بين أولى العمليات العسكرية التي قام بها هي عملية ضرب حاجز عسكري للجيش السوري في "حران العواميد" في ريف دمشق (الأشهر الأخيرة من العام 2011). وبقي في منطقة الغوطة الشرقية حتى العام 2013، حيث انضم إلى "حركة أحرار الشام الإسلامية" ثم انتقل إلى محافظة دير الزور في العام 2014.

انتشر مقاتلو الفصيل في محافظة إدلب السورية وتحديداً في منطقة سرمدا، قبل تمركزهم لاحقاً في مدينة الباب بريف حلب الشمالي، وأصبح مدعوماً وممولاً من تركيا بشكل كامل، يقع مقرّهم الرئيسي الحالي في مدينة الراعي ولديهم إحدى المقرات العسكرية الكبيرة في مدينة الباب بريف حلب الشمالي.

من القيادة المؤثرة في التنظيم: أبو جعفر شقرا: نائب "أبو حاتم شقرا" المسؤول عن الملف الأمني والاقتصادي في المجموعة.

شارك "تجمع أحرار الشرقية" تحت أمرة الجيش التركي في العملية العسكرية المسمّاة "درع الفرات" والتي بدأتها القوات التركية بتاريخ 24 آب/أغسطس 2016، للسيطرة على مدينة جرابلس والباب وغيرها. وفي مطلع العام

2018، شارك الفصيل مرة أخرى تحت أمرة الجيش التركي في العملية العسكرية المسمّاة "غصن الزيتون" وذلك بتاريخ 20 كانون الثاني/يناير 2018، من أجل السيطرة على منطقة "عفرين" السورية، ذات الغالبية الكردية من السكان. وشارك مرة ثالثة تحت أمرة الجيش التركي في معارك عملية "نبع السلام" التي انطلقت بتاريخ 9 تشرين الأول/أكتوبر 2019، للسيطرة على مناطق تل أبيض ورأس العين/سري كانييه في محافظة الحسكة السورية.

وتشير الأدلة والمعلومات التي جمعتها "سوريون من أجل الحقيقة" إلى مسؤولية الفصيل عن إعدام السياسية الكردية "هفرين خلف" يوم 13 أكتوبر 2019.[10] كما قالت منظمة العفو بمسؤولية التنظيم عن عمليات إعدام ميدانية أيضاً.[11]

2. جيش الشرقية:

أعلن عن تشكيل الفصيل في عام 2016 بقيادة الرائد "حسين حمادي"، ويضم نحو ألف مقاتل، وشارك الفصيل في عمليات "درع الفرات" و"غصن الزيتون" و"نبع السلام" مع تركيا، ويذكر أن الفصيل خاض العديد من القتالات فصائل وأجهزة تتبع للجيش الوطني منها جهاز الشرطة العسكرية وفصيل "جيش الاسلام"، وسبق أن قامت تركيا بوقف دعمه المالي لفترة مؤقتة على خلفية تلك القتالات.

يعد الفصيل من أبرز الفصائل التي تضم مقاتلين سابقين من تنظيم "داعش"، إضافة إلى ارتكاب عناصره انتهاكات كثير بحق مدنيين في عموم مناطق نفوذه.

3. جيش/لواء شهداء بدر:

تمّ الإعلان عن تشكيل "جيش شهداء بدر" بقيادة "أبو الحسن شهداء" بتاريخ 11 شباط/فبراير 2019، قبل ذلك، كان عبارة عن كتيبة تتبع لتجمع أحرار الشرقية بقيادة "أبو حاتم شقرا". ثم انضم لاحقاً للفرقة 20 بقيادة "أبو برزان السلطاني". ثم بقي لحوالي سنة خارج إطار الجيش الوطني السوري، وترددت أنباء في الفترة الأخيرة عن انضمامه لفرقة الحمزة. وقد شارك هو الآخر في عمليتي "غصن الزيتون" و"نبع السلام".

4. فرقة السلطان مراد:

في منتصف 2012 تم الإعلان عن تشكيل "كتيبة السلطان مراد" قرب مدينة حلب، تحت قيادة "يوسف الصالح" الذي ينحدر من قرية "قره كوبري" 25 كم شرقي إعزاز القريبة من الحدود التركية.

ويقود الفرقة ثلاثة أشخاص وهم: المسؤول العام "يوسف الصالح"، والقائد الميداني "فهيم عيسى"، والمسؤول العسكري "العقيد أحمد عثمان". وفي عام 2015 انضم إلى الفرقة "لواء السلطان محمد الفاتح" و"لواء الشهيد زكي تركماني" و"لواء أشبال العقيدة".

---

[10] أدلة إضافية تدعم مسؤولية "الجيش الوطني" عن إعدام السياسية الكردية هفرين خلف. سوريون من أجل الحقيقة والعدالة. 10 أيلول/سبتمبر 2019. (آخر زيارة للرابط: 17 حزيران/يونيو 2021). https://stj-sy.org/ar/%D8%A3%D8%AF%D9%84%D8%A9-%D8%A5%D8%B6%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%AF%D8%B9%D9%85-%D9%85%D8%B3%D8%A4%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A/

[11] سوريا: أدلة دامغة على جرائم الحرب وغيرها من الانتهاكات التي ارتكبتها القوات التركية والجماعات المسلحة المتحالفة معها. منظمة العفو الدولية. 18 تشرين الأول/أكتوبر 2021. (آخر زيارة للرابط: 17 حزيران/يونيو 2021). https://www.amnesty.org/ar/latest/news/2019/10/syria-damning-evidence-of-war-crimes-and-other-violations-by-turkish-forces-and-their-allies/

تحظى الفرقة بدعم كبير من تركيا وتعد التجمع الأكبر للمقاتلين التركمان في حلب وريفها الشمالي، وشاركت في عمليات "نبع السلام" و"غصن الزيتون" و"درع الفرات" التي أطلقتها تركيا.

تم توثيق العديد من الانتهاكات التي ارتكبتها "فرقة السلطان مراد" كان أبرزها تجنيد الأطفال وتجنيد مرتزقة للقتال في ليبيا وأذربيجان، علاوة على تنفيذ اعتقالات تعسفية وتعذيب معتقلين مدنيين وسلب ونهب ممتلكات عامة وخاصة في مختلف مناطق نفوذها.

5. فرقة الحمزة:

بتاريخ 24 نيسان /أبريل 2016 أعلن الملازم الأول "سيف أبو بكر" عن تشكيل "فرقة الحمزة" بعد اندماج خمسة ألوية في ريف حلب الشمالي، وهي: "لواء الحمزة" و "لواء ذي قار" و "لواء رعد الشمال" و "لواء مارع الصمود" و "لواء المهام الخاصة"، وانضم إليها بعد عدة أشهر "لواء السمرقند" وعاد وانشق عنها لاحقاً.

تم تدريب وتمويل الفرقة من قبل الولايات المتحدة الأميركية وتركيا كجزء من برنامج التدريب من قبل وزارة الدفاع الأمريكية.

شاركت فرقة الحمزة في عملية "درع الفرات"، وفي عمليتي "غصن الزيتون" و"نبع السلام".

ارتكبت فرقة الحمزة انتهاكات عدة في مناطق نفوذها تنوعت بين عمليات سلب ونهب وتخريب منشآت عامة وخاصة واعتقالات تعسفية كان أبرزها اعتقال سيدات كرديات واخفائهم قسراً لمدة تزيد عن سنة.[12]

6. فرقة السلطان ملكشاه/ملك شاه:

تم تأسيس اللواء يوم 9 آب/أغسطس 2020، بناء على قرار وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة، وتم تصنيف اللواء باسم الفرقة 27 (فرقة السلطان ملكشاه) من مرتبات الفيلق الثاني ضمن الجيش الوطني المعارض، وفق بيان رسمي صدر عن قيادة الجيش الوطني.

يقود الفرقة "محمود الباز" وهو نائب القائد السابق "لفرقة السلطان مراد" وأيضاً القائد السابق للفيلق الثاني في الجيش الوطني المعارض، ويبلغ عدد مقاتليها قرابة 2000 مقاتل.

وتنشط الفرقة في منطقة رأس العين، وقامت قيادة الفرقة يوم 30 أيلول/سبتمبر 2020 بفصل "لواء العزة" كاملاً من مرتباتها، وسبق أن خاضت اشتباكات مع "فرقة السلطان مراد" في بلدة تل حلف بريف رأس العين في شهر شباط/فبراير 2021، أسفرت عن سقوط قتلى من الطرفين.

ارتكب عناصر الفرقة العديد من الانتهاكات بحق مدنيين في منطقة "نبع السلام" كان أبرزها الاستيلاء على ممتلكات خاصة وعمليات سلب ونهب للمنازل المحال التجارية، كما ساهمت الفرقة بإرسال عدد من عناصرها للقتال كمرتزقة في ليبيا وأذربيجان.

---

[12] كيف أخفت "فرقة الحمزة" قسرياً نساء من عفرين؟. 3 آب/أغسطس 2020. سوريون من أجل الحقيقة والعدالة. (آخر زيارة للرابط: 17 حزيران/يونيو 2021). https://stj-sy.org/ar/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%A3%D8%AE%D9%81%D8%AA-%D9%81%D8%B1%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%85%D8%B2%D8%A9-%D9%82%D8%B3%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D9%8B-%D9%86%D8%B3%D8%A7%D8%A1-%D9%85%D9%86-%D8%B9%D9%81/

قالت مصادر خاصة لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة، أنّ الحكومة التركية وافقت على جعل الفرقة مستقلة عن فرقة السلطان مراد، مقابل إرسال مقاتلين للقتال كمرتزقة في ليبيا وأذربيجان إضافة إلى تجنيد مدنيين للقتال كمرتزقة وخاصة من محافظة حمص.

7. فرقة المعتصم:

تم تشكيل "لواء المعصم في آب/ أغسطس 2015، حيث أعلنت فصائل عسكرية عاملة في في مدينة "مارع" بريف حلب اندماجها الكامل مع "لواء المعتصم بالله" والذي شارك في معارك كثيرة ضد قوات الحكومة السورية إضافة إلى معارك أخرى بجانب تركيا، ويسمى اللواء باسم "فرقة المعتصم" وينضوي ضمن الفيلق الثاني في الجيش الوطني السوري المعارض، ويقوده "معتصم عباس" ويبلغ عدد مقاتليه نحو ألف مقاتل.

يشار أن "فرقة المعتصم" ارتكبت العديد من الانتهاكات بحق مدنيين في منطقة عفرين وغيرها، تنوعت بين اعتقالات تعسفية واستيلاء على أملاك خاصة وعمليات سلب ونهب إضافة إلى خوض قتالات مع فصائل أخرى في الجيش الوطني بهدف توسيع مناطق نفوذه. شاركت الفرقة في عمليات تجنيد سوريين للقتال كمرتزقة في ليبيا وأذربيجان.

ورد ذكر فرقة المعتصم أيضاً خلال التقرير الأخير للأمين العام للأمم المتحدة حول الأطفال والنزاعات المسلّحة، حيث تحققت الأمم المتحدة من تورط "المعتصم" في عمليات تجنيد وإتجار بالإطفال إلى ليبيا خلال النزاع الدائر. (الصفحة 14 من التقرير).[13]

8. الشرطة العسكرية:

بتاريخ 20 شباط/فبراير 2018، أعلنت وزارة الدفاع في الحكومة السوريّة الموقّتة عن تشكيل جهاز "الشرطة العسكرية" في منطقة "درع الفرات" بهدف وضع حد للانتهاكات التي يقوم بها الجيش الوطني. بداية، كان الجهاز كاملاً بقيادة "رامي طلاس" الذي استلم قيادة الشرطة العسكرية في عفرين لاحقاً.

حالياً: يشغل العميد "أحمد إبراهيم الكردي" مدير إدارة الشرطة العسكرية في الجيش الوطني التي تتبع لوزارة الدفاع ورئاسة الاركان (يتبع جهاز الشرطة العسكرية لهذه الإدارة).

يبلغ عدد جهاز الشرطة العسكرية نحو 10 آلاف عنصر في عموم مناطق "درع الفرات" و"غصن الزيتون" و"نبع السلام" تم اختيارهم من قبل جهاز الاستخبارات التركية بحسب ما قال مصدر رفيع من الجيش الوطني لـ"سوريون من أجل الحقيقة والعدالة".

وتم إنشاء جهاز "شرطة عسكرية" لكل منطقة من المناطق الثلاثة (درع الفرات وغصن الزيتون ونبع السلام) وهي مرتبطة مع بعضها ضمن جهاز مركزي وإدارة واحدة تحت اسم (إدارة الشرطة العسكرية) وتتبع لمديرية الأمن العام التركية والاستخبارات التركية في أنقرة بشكل مباشر.

وبحسب ما أكدّه ضابط رفيع المستوى في الجيش الوطني السوري في حديثه مع "سوريون"، فإن الأجهزة الأمنية التركية هي المسؤولة الأساسية عن عمليات تعيين القادة وتحديد مهامهم ضمن صفوف الجيش، ولا يمكن بأي حال من الأحوال بدأ القاعد بمهامة بدون موافقة الحكومة التركية وأضاف:

[13] الأمم المتحدة. الجمعية العام/مجلس الأمن. "الأطفال والنزاع المسلّح – تقرير الأمين العام". 6 أيار/مايو 2021. الصفحة 14.

"يتولى جهاز الاستخبارات التركية بشكل مباشر دراسة ملفات الضباط الذين يتم ترشيحهم لتولي مناصب قيادية في المنطقة، ويقوم الجهاز بتعيين القادة بشكل مباشر، جميع القادة الحاليين في الجيش الوطني والأجهزة التابعة له من شرطة مدنية وشرطة عسكرية وغيرها تمت الموافقة عليهم من قبل الجهاز نفسه."

سوريون من أجل الحقيقة والعدالة

Syrians For Truth & Justice

عن المنظمة

ولدت فكرة إنشاء منظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة» لدى أحد مؤسسيها، أثناء مشاركته في برنامج زمالة رواد الديمقراطية LDF من قبل مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية (MEPI)، مدفوعاً برغبته في الإسهام ببناء مستقبل بلده سوريا.

بدأ المشروع بإمكانيات متواضعة، حيث كان يقتصر على نشر قصص لسوريين تعرّضوا للاختفاء القسري والتعذيب، ونما فيما بعد ليتحول إلى منظمة راسخة تتعهد بالكشف عن جميع انتهاكات حقوق الإنسا في سوريا.

وانطلاقاً من قناعة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة بأنّ التنوع والتعدد الذي اتسمت به سوريا على مرّ التاريـخ هو نعمة للبلاد، فإنّ فريقنا من باحثين ومتطوعين يعمل بتفانٍ للكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان التي تُرتكب في سوريا بغض النظر عن الجهة المسؤولة عن هذه الانتهاكات أو الفئة تعرضت لها، وذلك بهدف تعزيز مبدأ الشمولية وضمان تمثيل المنظمة لكافة فئات الشعب السوري والتأكد من تمتع الجميع بكامل حقوقهم.

www.stj-sy.org
syriaSTJ
@STJ_SyriaArabic
Syrians for Truth & Justice
editor@stj-sy.org